تفسير البغوي

وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا ۖ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا

(وقد أضلوا كثيرا) أي : ضل بسبب الأصنام كثير من الناس كقوله - عز وجل - : " رب إنهن أضللن كثيرا من الناس " (إبراهيم - 36) وقال مقاتل : أضل كبراؤهم كثيرا من الناس (ولا تزد الظالمين إلا ضلالا) هذا دعاء عليهم بعدما أعلم االله نوحا أنهم لا يؤمنون ، وهو قوله : " أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن " (هود - 36) .